

## الأديبة والروائية الفلسطينية نجوى عارف قعوار

ولدت في الناصرة عام 1923، وفيها تلقت دراستها الأولية والثانوية، ثم اختيرت طالبة أولى للدراسة في دار المعلمين في القدس لتفوقها في المواد التعليمية.بدأت نشاطها الأدبي في إذاعات القدس ولندن ومحطة الشرق الأدنى، إلى جانب نشاطات كثيرة في الأندية والجمعيات الفلسطينية مثل نادي الفتاة وغيره من دور الادب والثقافة، حيث ألقت نجوى أولى محاضراتها، ثم انطلقت إلى القدس وعكا وغيرها في الأندية والمناسبات المختلفة، وكانت أديبة شابة اثبتت وجودها. كانت نجوي قعوار تذيع وتحاضر وتكتب القصة القصيرة، وقد نشرت الصحف الكثير مما كتبته. قام بعض من اصدقاء وزملائها بتجميع قصصها القصيرة المنشورة في الصحف المتفرقة هنا وهناك وطبعوها في كتاب باسم "صاحبتها الجامحة وراء الحدود هناك". وتقول الاديبة والكاتبة الفلسطينية اسمى طوبي: "وقدمت نفسي للآنسة ثم طلبت منها ان تعطيني محاضرتها لأقدمها إلى مجلة (الأديب) في بيروت، لأنني رأيتها جديرة بأن تنشر في تلك المجلة الراقية، ونشرت المحاضرة في عدد تشرين الثاني في ذلك العام 1946".ويصف الأستاذ عيسي الناعوري ظهور نجوي كأديبة فيقول: "كان ظهورها قويا منذ البداية فقد كانت همساتها العذبة في الأدب وصوت المرأة والمنتدي والقافلة والغد وغيرها من الصحف البارزة، ثم ببثها الأحاديث من محطات القدس والشرق الأدني ولندن وهولندا وكلها تعبير عن قلم إنساني قدير".تزوجت الأديبة القس رفيق فرح راعي الكنيسة الإنجيلية في حيفا، وبقيت معه في حيفا حتى أواسط الستينيات ثم إنتقلت إلى الأردن، وواصلت نشاطهاهناك، فنشرت فصولا في السياسة والاجتماع والأدب في جريدتي" الجهاد" و"الأفكار".كانت منذ نشأتها تُقدم برامج الأطفال في اذاعات الشرق الادنى وفي لبنان، وكان أسلوبها المحبب ينم عن أدب رفيع وتوجيه سليم. كتبت قصة الأدب العربي للبرنامج الإنجليزي في الإذاعة الأردنية، وكتبت عددا من التمثيليات لمدارس وكالة الغوث.أصدرت عام 1972 مجلة دينية "الأرض سفينتنا"، لكنها احتجبت بعد عددين. وطوال عشر سنوات من عام 1970 حتى عام 1980، كتبت تمثيلية دينية تصور آلام المسيح وقيامه، تُرجمت إلى الفنلندية.

من مؤلفاتها:-1- عابرو السبيل "قصص" بيروت 1954.2- دروب ومصابيح "قصص".3- مذكرات رحلة "سيرة" من مؤلفاتها:-1- عابرو السبيل "قصص" بيروت 1959.4- عبير واصداء "صور قلمية" 1959.6- ملك المجد "مسرحية عن الربيع " قصص".8- سلسلة قصص للأشبال - الناصرة 1963.9- اللقاء، قصص - بيروت 1978. 10- رحلة الحزن والعطاء - 1981.11- انتفاضة العصافير – 1990.12- سكان الطابق العلوي https://www.mokhayyam.com

( رواية) عمان 1969.13- قصص وقصائد – لندن.المصادر:-1- اسمى طوبى، عبير ومجد، عكا 1966.2- أحمد عمر شاهين، كتاب فلسطين في القرن العشرين. غزة 2000.3- نهى زعرب، تاريخ الناصرة.